

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتهادات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



غزة
تسلب

6



"الوحدة" ترصد
آخر مستجدات
ملف الأسرى

4-5



دعوات
لفك الارتباط
بالقواعد
الأمريكية

3

صنعاة تُحذر من "عسكرة البحار" وتكثف مصير وقف النار مع أمريكا الحرس الثوري يزيح الستار عن قاذفات باليستية مزدوجة لأول مرة



فيتوروسي - صيني

يُفتتل متشروع قرار لفتح مضيق هرمز

2

إيران تنذر بالتصعيد

فيتو روسي صيني يُقتل مشروع قرار لفتح مضيق هرمز



يشكل منفذ نفطه إلى العالم الخارجي، ويُلقب بشريان الحياة للعالم الصناعي، ويعبر منه ثلثا الإنتاج النفطي الذي يستهلكه العالم. وفي سياق متصل، نقلت وكالة "رويترز" عن مصدر إيراني تأكيد أن "باكستان تواصل نقل الرسائل بين طهران وواشنطن، في وقتٍ لم تتغير فيه الولايات المتحدة لهجتها". وأوضح المصدر أنه "لا مفاوضات مع واشنطن في ظل سعيها لفرض الاستسلام تحت الضغط"، مشيراً إلى "استعداد إيران لإنهاء مرونة عندما تقابلها مرونة مماثلة من الجانب الأمريكي".

وشدّد المصدر على أن "طهران لن تقدم على فتح مضيق هرمز مقابل ما وصفها بوعود فارغة من الطرف الأمريكي"، من جانبه، وفي تطور لافت ورداً على تهديدات "ترامب"، أعلن قائد القوات الجو فضائية في الحرس الثوري، العميد مجيد موسوي، دخول جيل جديد من القاذفات ثنائية الإطلاق إلى ساحة المعركة، والمخصصة لصواريخ "فاتح" و"خيبر شكن".

وقال موسوي في منشور على منصة "إكس": "وهكذا، مع دخول القاذفات الجديدة ثنائية الإطلاق لصواريخ فاتح وخيبر شكن، فإن المرحلة الجديدة من الحرب تعني: كل الضربات السابقة مضرّبة في اثنين (2x)".

أقشلت كل من روسيا والصين تبني مجلس الأمن الدولي، مساء أمس الثلاثاء، التصويت على مشروع قرار بحريتي بشأن فتح مضيق هرمز بالقوة العسكرية، الذي جرى إغلاقه على خلفية العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران في 28 فبراير 2026.

واستخدمت الصين وروسيا، حق النقض الفيتو ضد مشروع القرار في مجلس الأمن بشأن فتح مضيق هرمز، فيما امتنعت باكستان وكولومبيا عن التصويت.

وفي 28 فبراير الماضي؛ منعت طهران السفن من المرور عبر مضيق هرمز على خلفية العدوان الأمريكي الإسرائيلي على أراضيها، حيث يعتبر المضيق الممر البحري الاستراتيجي الذي يمر عبره نحو 20% من نفط العالم يومياً.

وتحمل خطوة إغلاق مضيق هرمز دلالات جيوسياسية واقتصادية عميقة؛ فأغلاقه أدى إلى شل ما يقارب خمس التجارة النفطية العالمية، ما هدد الأسواق وأمن الطاقة على مستوى العالم.

ويعد مضيق هرمز، الواقع بين عُمان وإيران، أهم بوابة لشحن النفط في العالم، حيث يمر عبره معظم نفط المنطقة إلى العالم، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الغاز الطبيعي المسال. ومضيق هرمز طريق ملاحى ضيق في منطقة الخليج،

استبعد إدراج الرياض ضمن أهداف صنعاء العسكرية

الحوثي يكتنف مصير اتفاق وقف إطلاق النار مع أمريكا في البحر

رحبت بإسقاط قرار بشأن "مضيق هرمز" الخارجية: حماية الطرق البحرية لا يكون بعسكرة البحار والمحيطات



والذي يحاول المجرم ترامب توريطها في هذه الحرب. ولقت البيان إلى أن أوروبا ينبغي أن تعي بأن أمريكا فشلت في تحقيق أهداف عدوانها على الجمهورية الإسلامية في إيران وتكبّدت خسائر فادحة وأخرها المجزرة التي لحقت بطائراتها هناك، كما أن انخراط أوروبا في العدوان سيكون له ارتدادات على وضعها الداخلي كما حصل في أمريكا من مظاهرات وإقالات لعدد من المسؤولين في حين أن أوروبا في غنى عن خوض معركة ليست معركتها وستنعكس سلباً عليها.

وفي سياق متصل، رحبت وزارة الخارجية والمغتربين بعدم اعتماد مشروع القرار الخاص بمضيق هرمز خلال الجلسة التي عقدها مجلس الأمن أمس الثلاثاء.

واعتبرت وزارة الخارجية في بيان أن هذه الخطوة، تعكس رفضاً دولياً لمحاولة شرعنة التصعيد العسكري واستخدام القوة في أحد الممرات البحرية الحيوية في العالم.

وأشادت بمواقف روسيا والصين اللتان عارضتا مشروع القرار، وكذا موقف باكستان وكولومبيا اللتان صوتتا بالامتناع عليه، مثنية دورها في الدفاع عن مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ورفض استخدام مجلس الأمن كأداة لشرعنة الأعمال العسكرية.

موقف اليمن مع إيران يأتي في إطار التوجه للتصدي للمخطط الصهيوني الكارثي وليس بناءً على مطالبه من أحد.

وأشار الحوثي، إلى أن اليهود يسوقون العالم نحو الدمار ويمتطون أمريكا للوصول إلى هدفهم.

ودعا الحوثي، أمريكا إلى أن تراعي مصالحها في المنطقة وتكف عن النهج العدواني الذي تدفعها إليه الصهيونية كون هذا هو المفيد لها والعالم وبقية المنطقة.

وتابع: "أمريكا هي المعتدية على شعوب أمتنا خدمة للصهيونية وهذا سيكون له نتائج خطيرة عليها وعلى مصالحها".

وعن اتفاق صنعاء لوقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة الأمريكية، أكد الحوثي أن اليمن يحترم وقف إطلاق النار في إطار التزام الطرف الآخر بوقف عدوانه، وموقفنا هو منع استخدام البحر الأحمر عسكرياً ضد أي بلد مسلم.



الإيجابي لصالح شعوب المنطقة وفي إفشال المخطط الصهيوني. وأضاف عضو المجلس السياسي الأعلى أن

استبعد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، نية اليمن إدراج السعودية ومصالحها الاقتصادية ضمن أهدافه العسكرية بعد دخوله - مؤخراً - المعركة الإنسانية ضد العدوان الأمريكي الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولبنان وفلسطين.

وأكد الحوثي في مقابلة مع قناة "CNN"، أن اليمن ليس لديه أي نية لاستهداف الرياض طالما التزمت بخفض التصعيد ولم تتورط مع أمريكا وإسرائيل في التصعيد على بلدنا، موضحاً أنه لن يكون هناك استهداف لأي بلد مسلم إلا في حدود التصدي لعدوان أي معتوٍ يقوم بالعدوان على اليمن.

وقال الحوثي أن اليمن يواجه مع إيران وأحرار العالم المخطط الصهيوني لأنه عدواني ومدمر وكرثي على شعوب أمتنا وبدائية لإسقاط الحضارة القائمة بما فيها حضارة أمريكا، متوثراً بأن الموقف اليمني سيكون له تأثيره

أعتبرها منخرطة عسكرياً مع أمريكا وإسرائيل

الأسد يهاجم دول الخليج المتشاركة في العدوان على إيران

عَلّقت وزارة الخارجية والمغتربين على القرارات التي اتخذها مجلس أوروبا مؤخراً ولا سيما تعديل مهام عمليتي الاتحاد الأوروبي البحريتين "أسبيدس وأتالانتا". وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها، أن حماية الطرق البحرية وحركة التجارة الدولية لا يتحقق من خلال عسكرة البحار والمحيطات أو تكثيف التواجد العسكري الأجنبي فيها، وإنما بمعالجة الأسباب الجذرية التي أدت إلى تهديدها.

وأشارت إلى أن العدوان الأمريكي، الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران ودول المنطقة، هو الذي يهدد الملاحة البولية وحركة التجارة الدولية وانعكس سلباً على سلاسل الإمداد العالمية وأسعار الطاقة والتأمين البحري.

وأوضح البيان أن حماية حرية الملاحة في البحار والمضائق مسؤولية الدول المشاطئة لها، وأن التواجد الأجنبي في البحار والمضائق وعسكرتها لن يساهم إلا في مزيد من التوتر وعدم الاستقرار، لافتاً إلى أن التجارب الفاشلة ينبغي التخلي عنها واستخلاص الدروس والعبر منها وليس الاستمرار فيها وتعزيرها.

ودعت وزارة الخارجية الدول الأوروبية إلى عدم الاتخراط بأي شكل من الأشكال في العدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران ودول المنطقة

التضامن معها في دفاعها عن القواعد العسكرية الأمريكية، موضحاً أنه لم تمض سوى أشهر قليلة على مواقف أعلنت تلك الأنظمة فيها انسلاخها من انتمائها بتخليها عن مساندة غزة، وتعاونها مع الكيان الصهيوني المجرم في جرائمه بحق سكان غزة ومعادات أي توجه مقاوم وتصنيفه - وفق السردية الأمريكية والإسرائيلية - على أنه إيراني؛ بعد أن سخرت كل إمكانياتها المالية والإعلامية والسياسية والدينية الطائفية لشيطننة الجمهورية الإسلامية وأحرار أمتنا في محور الجهاد والمقاومة، والسعي لحرف بوصلة العداء نحوها، مستخدمة مختلف الوسائل والعناوين القومية والطائفية، وإلصاق الأزمات والحروب التي شنتها أمريكا وإسرائيل وأدواتهم على شعوب منطقتنا بها.

وأضاف الأسد: "لقد كان أمام تلك الأنظمة فرصة تاريخية للاستفادة من تراجع بريطانيا وتفكك نفوذها، غير أن هاجس الخوف الذي سيطر عليها فتح الباب أمام الولايات المتحدة لورثة تلك الحميات".

وذكر الأسد، أن عام 1945م شكل محطة مفصلية، حين استدعى الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور الملك عبدالعزيز آل سعود إلى بارجته العسكرية قبالة ميناء جدة، في خطوة دشنت مرحلة جديدة من الارتباط بالنفوذ الأمريكي والولاء له، خلفاً للدور البريطاني الأخذ في الانكماش آنذاك.



وأشار الأسد إلى أن تلك الأنظمة تتوسل اليوم من شعوب أمتنا

هاجم عضو المكتب السياسي لاتصار الله حزام الأسد دول الخليج التي مواقفها متطابقة مع المواقف الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة عبر انخراطها عسكرياً في الدفاع عن القواعد الأمريكية التي تعتدي على شعوب الأمة العربية والإسلامية، والمشاركة في استهداف جيرانها، وقتل الأطفال في مدارسهم، والمدنيين في منازلهم، واستهداف البني التحتية لشعب مسلم ذنبه الوحيد مساندة للقضية الفلسطينية (في إشارة منه إلى إيران).

وقال الأسد في تدوينه على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أن مشكلة دول غرب الخليج مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية تكمن في تبعية تلك الأنظمة المطلقة للإدارة الأمريكية، وفقدانها لقرارها السيادي؛ إذ ما تزال تلك الأنظمة ترى نفسها مجرد محميات خاضعة لاتفاقيات التبعية والحماية، مشيراً إلى أن تلك الأنظمة ما تزال أقرب إلى كونها مجرد

محميات، تؤدي أدواراً مرتبطة برعاية المصالح والشركات الأمريكية؛ إذ تستضيف قواعدها العسكرية، وتوفر الخطأ لتواجدها العسكري وهيمنتها على دول وشعوب المنطقة، كما تعمل كرافعة سياسية ودينية لشرعنة بقاء الكيان الصهيوني وتطبيع وجوده في المنطقة، بل وتهيئة الأمة لتوسعه وتمكينه مما يُسمى بـ "إسرائيل الكبرى".

وأشار الأسد إلى أن تلك الأنظمة تتوسل اليوم من شعوب أمتنا

في ندوة دولية بصنعاء

المصلحة الاستراتيجية العربية والإسلامية تحتم انتصار إيران وهزيمة العدوان الأمريكي الصهيوني



المعلنة منذ بداية الحرب، والمتمثلة في تغيير النظام أو تعديل توجهاته بشكل جذري، وفكك قدراته النووية. وأشار إلى انهيار نظرية التفوق العسكري والأمني لكيان الاحتلال تحت وطأة الحرب الإيرانية غير المتماثلة.

يقظة وجهوية تامة

أما الدكتور نهي السدمي رئيس قسم العلوم السياسية بكلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء، فقد دعت الكل إلى التحلي بالوعي بأن الهجمة الأمريكية الإسرائيلية تستهدف الجميع بهدف تنفيذ المخطط الصهيوني.

وأكدت في ورقتها المعنونة بـ "العدوان الأمريكي الإسرائيلي على إيران.. الموقف والخيارات" على ضرورة مواجهة حملات التشويه لموقف إيران واليمن وكافة دول محور المقاومة، وأن يكون الجميع على أعلى مستوى من الإحساس بالمسؤولية، والإعداد والجاهزية لكل التطورات واليقظة التامة.

وفي ختام الندوة أشاد المشاركون بمواقف اليمن قيادة وحكومة وشعباً مع إيران وفلسطين في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي.. مثنين المواقف المبدئية الشجاعة لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مع إيران وفلسطين ولبنان التي جعلت من اليمن رقماً صعباً في المعادلة الإقليمية والدولية. ■

القواعد العسكرية في الدول العربية. وتوقع توسع الصراع ليشمل مناطق الخليج والمرتات البحرية الحيوية، وتأثر المصالح العربية والإسلامية في حال استمر نطاق العدوان والتصعيد.

ودعا إلى تفعيل الدبلوماسية الجماعية في المحافل الدولية، وإنشاء منظومة أمن إقليمي عربي وإسلامي تقوم على تقليل الاعتماد على القوى الخارجية الغربية، ورفض تواجد القواعد الأمريكية في أراضيها، وتعزيز القدرات الذاتية العسكرية والاقتصادية، وإعادة صياغة الخطاب السياسي والإعلامي العربي والإسلامي بما يعزز الوعي بالقانون الدولي، وضرورة تبني موقف عربي- إسلامي رافض لاستخدام القوة خارج إطار الشرعية الدولية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

يقين تنبئي عربي

فيما شدد الدكتور هاني المغلس -عميد كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء-، على وجود يقين شعبي عربي بجذوى المقاومة، وسط توقعات بإعادة التموضع العسكري الأمريكي المحدود في المنطقة، في إطار تجديد الالتزام بأمن إسرائيل مع تراجع القدرة على الفعل العسكري تجاه إيران.

وجدد المغلس في الورقة التي قدمها بعنوان "حرب إسرائيل وأمريكا العدوانية على إيران.. أفاق وتداعيات جيوسياسية محتملة"، التأكيد على عجز الكيان الصهيوني والولايات المتحدة عن تحقيق أهدافهم الاستراتيجية

إسناداً لإيران المقاومة، وتأكيداً على وحدة الساحات. واعتبر أن العدوان انتهاك صارخ لسيادة دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة ومساس مباشر بأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها، ويتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة، ويشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وكافة الأعراف والمواثيق الدولية.

فتنل سيناريو الحسم

بدوره أكد الدكتور حسين مطهر مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة صنعاء، أن التصعيد القائم يمثل امتداداً لمنطق متكرر في العلاقات الدولية يقوم على توظيف القوة خارج إطار الشرعية الدولية، بما يتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة، خاصة مبدأ حظر استخدام القوة واحترام سيادة الدول.

وأشار في ورقة عمل بعنوان "العدوان الأمريكي الإسرائيلي تجاه إيران وأنعكاساته على المصالح الاستراتيجية العربية والإسلامية"، إلى فشل سيناريو الحسم العسكري الذي تصوره أمريكا وإسرائيل، مقابل تصاعد احتمال استراتيجية الاستنزاف طويل الأمد والقبول بشروط تحمي سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولبنان والمنطقة.

ونوه بأن استمرار التصعيد الأمريكي والإسرائيلي يهدد الأمن الإقليمي العربي والإسلامي بشكل مباشر، بفعل استعمال

وأشار إلى أن هذه الحرب كشفت الكثير من الحقائق ومنها الانهيار القيمي والأخلاقي لأمريكا وإسرائيل، إضافة إلى أن القواعد الأمريكية في المنطقة أتت لارتكاب الجرائم بحق أبناء الأمة، وحماية كيان العدو الإسرائيلي، وليس لحماية هذه الأنظمة التي وقعت في وهم كبير، داعياً تلك الأنظمة إلى إعادة النظر وفك الارتباط مع هذه القواعد ومع العدو الأمريكي باعتباره حضوراً غير شرعي.

ونوه بالأهمية التي تمثلها معركة الوعي من خلال توضيح حقيقة الصراع القائم وطبيعته مع الصهيونية، مؤكداً أهمية التماسك المجتمعي والشعبي في مواجهة التحديات والأخطار والاستكبار العالمي الذي تمثله أمريكا وإسرائيل.

خرق فاضح وصارخ

من جهته أكد وكيل وزارة الخارجية والمغتربين للشؤون السياسية عبدالله صبري، على أن التدخل العسكري المباشر من قبل الجمهورية اليمنية يأتي في إطار الحق المشروع لمواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي الغاشم الذي تتعرض له الجمهورية الإسلامية في إيران وفلسطين والعراق ولبنان.

وأشار صبري -في ورقة عمل عن وزارة الخارجية- إلى أن الندوة تأتي تضامناً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني، وبعد أيام من إعلان اليمن الدخول في المعركة العسكرية

يُحرك الجميع أن
المصلحة الاستراتيجية
العربية والإسلامية تحتم
انتصار إيران وهزيمة
العدوان الأمريكي
الصهيوني، مع ضرورة
إنشاء منظومة أمن
إقليمي عربي وإسلامي
تقوم على تقليل الاعتماد
على القوى الخارجية
الغربية، ورفض تواجد
القواعد الأمريكية في
أراضيها، وتعزيز القدرات
الذاتية العسكرية
والاقتصادية، وإعادة
صياغة الخطاب السياسي
والإعلامي العربي
والإسلامي بما يسهم
في إعادة الوعي وتوجيه
بوصلة العداء نحو العدو
الصهيوني والأمريكي.

جاء ذلك في ندوة دولية بعنوان "المصلحة الاستراتيجية العربية والإسلامية في انتصار إيران وهزيمة العدوان الأمريكي الإسرائيلي"، نظمتها وزارة الخارجية والمغتربين بصنعاء تضامناً مع الجمهورية الإسلامية في إيران، وتعزيزاً لمعرفة أهداف الحرب ومخاطرها على الأمة العربية والإسلامية.

وفي الندوة جدد نائب وزير الخارجية والمغتربين عبد الواحد أبو راس، تأكيده على وقوف اليمن وتضامنه الكامل مع الجمهورية الإسلامية وشعبها الشقيق، والمقاومة في لبنان والفصائل المجاهدة في العراق وفلسطين في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي، ولا يمكن أن تقف موقف الحياد في هذه المعركة. ولفت إلى أن الموقف اليمني، موقف مبدئي وثابت ينطلق من المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية، مبيّناً أن المنطقة تمر بمرحلة مفصلية تقتضي من الجميع التعاون والعمل الجماعي والتكاتف في مواجهة التحديات والأخطار.



السدمي: أحث الجميع على الإعداد واليقظة والجاهزية لأي تطورات



المغلس: انهيار نظرية التفوق العسكري والأمني لكيان الاحتلال تحت وطأة الحرب الإيرانية غير المتماثلة



مطهر: يجب تفعيل الدبلوماسية الجماعية في المحافل الدولية وتعزيز القدرات الذاتية العسكرية والاقتصادية



صبري: تدخل اليمن عسكرياً حق مشروع لمواجهة العدوان الذي تتعرض له إيران و3 دول عربية



أبو راس: المنطقة تمر بمرحلة مفصلية تقتضي من الجميع التعاون والتكاتف في مواجهة الأخطار

الآلاف ينتظرون الحرية..

معاناة الأسرى تتفاقم وتعتت المرترقة يعرقل التبادل

تقرير حقوقي يوثق احتجاز 625 مدنيا في مارب

كما تشير الشهادات إلى تعرض المعتقلين لمعاملة قاسية، وسوء في التغذية، وإهمال طبي، إلى جانب التعذيب الجسدي والنفسي، الذي أدى في بعض الحالات إلى الوفاة أو الإصابة بإعاقات دائمة، وتؤكد هذه الممارسات، وفقاً للقانون الدولي الإنساني، وقوع انتهاكات جسيمة تستوجب المساءلة. ويبرز التقرير قصصاً لتعرض مئات المعتقلين من الرجال والنساء للتعذيب المنهج، وبأساليب مختلفة وفي جميع الأوقات من قبل دول تحالف العدوان ومرترقتها وأدت إلى وفاة وقتل العديد منهم، وإصابة الكثير منهم بشلل كلي وأخرين بشلل نصفي، بينما هناك آخرون تم بتر أحد أطرافهم بشكل بشع ولا إنساني.

ولا يقتصر ملف الأسرى على من أسروا في الجبهات فقط، إذ تؤكد اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى أنه "يشمل كل يعني تم اعتقاله بسبب انتمائه أو تعاونه معنا أو أي مواطن جرى اعتقاله في الطرقات وتم إبلاغ اللجنة رسمياً من الجهات المختصة للمطالبة بالإفراج عنه".

وفي ما يتعلق بأعداد وإحصائيات الأسرى في اليمن لا تتوفر أرقام دقيقة لعدد الأسرى، إلا أن التقديرات تشير إلى أعداد كبيرة، إذ أخذ في الاعتبار حملات الاعتقالات التي تطال الأبرياء والمدنيين من قبل المرتزقة. في مشاورات ستوكهولم 2018، قُدمت قوائم بأكثر من 15 ألف أسير، بينما تشير مصادر حقوقيّة إلى أن العدد قد يصل إلى 20 ألفاً.

وتفيد الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان بأنها حصلت على معلومات عن أسماء أكثر من 1983 معتقلاً ومختطفاً في سجون دول تحالف العدوان ومرترقتها بحفاظة مارب، مع أن العدد أكثر من ذلك، وهناك العديد منهم تم بيعهم للسعودية، واختطاف واعتقال أكثر من 2,700 مواطن في سجون سرية في محافظة تعز، بالإضافة إلى مئات المخفيين قسراً الذين لم يُعرف مصيرهم حتى اليوم، واختطاف واعتقال آلاف المواطنين في سجون سرية في محافظتي عدن وحضرموت. وقد قامت الوزارة بجمع معلومات مفصلة عن مختطفين ومعتقلين في محافظة مأرب عمّا يقارب من 625 مواطنًا مدنياً، البعض ما زالوا موجودين في سجون دول تحالف العدوان، مع العلم أن العدد أكبر بكثير مما تم ذكره بحسب ما جاء في التقرير، وهم في وضع سيئ.

وأكد أنه قضي أكثر من عشرة أشهر في زنزانة انفرادية، تخلها ابتزاز نفسي شديد، بينها محاولة لتقليد صوت زوجته بغرض الضغط عليه، في أسلوب وصفه بـ"الإنساني والمنحط". وأوضح أن أصعب اللحظات كانت عندما أومه المحققون أن زوجته قيد التحقيق في الغرفة المجاورة، وطلبوا منه الحديث معها هاتفياً تحت التهديد.

كما أشار إلى أن التعذيب كان يتركز على مناطق حساسة في جسده كي لا يتمكن من إظهار آثار الضرب لاحقاً، مضيفاً أنه قضى جرحي تم احتجازهم أثناء تلقيهم العلاج، أو أشخاص تم توقيفهم بسبب أسمائهم أو الاشتباه بانتمائهم.



المنظمات الدولية بالتحرك الفوري وزيارة أماكن الاحتجاز.

أبرز صور الانتهاكات

ويوضح تقرير أصدرته وزارة العدل وحقوق الإنسان ممثلة بالهيئة الوطنية لحقوق الإنسان أوجز تفاصيل عن حالة آلاف المختطفين والمعتقلين في سجون دول تحالف العدوان ومرترقته، خاصة في سجون السعودية والإمارات، وفي دولة إثيوبيا، وكذلك في سجون مارب وعدن وحضرموت، التي تديرها جماعات مسلحة تتبع حزب الإصلاح وحكومة المرتزقة، وجميعها موالية ومدعومة من دول تحالف العدوان على بلدنا اليمن.

حيث يشير التقرير إلى وجود أنماط متعددة من الانتهاكات، من بينها الاعتقال التعسفي، والإخفاء القسري، والتنقل القسري بين السجون، إضافة إلى احتجاز مدنيين لا علاقة لهم بالنزاع، وتشمل هذه الحالات اعتقال مسافرين، وطلاب، وأكاديميين، وعمال، بل وحتى

بارتكاب انتهاكات جسيمة بحقهم، تشمل التعذيب والإهمال الصحي. وتؤكد اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى امتلاكها وثائق تثبت وقوع مثل هذه الانتهاكات، وفي المقابل، ينفي تعرض الأسرى لدى صنعاء لأي انتهاكات، مشيراً إلى دعوات متكررة للأمم المتحدة لزيارة السجون.

كما انتقد ضعف دور الأمم المتحدة في هذا الجانب، مؤكداً عدم وجود تحرك جاد للكشف عن الانتهاكات، ومطالباً

بالتحركات الدولية بالتحرك الفوري وزيارة أماكن الاحتجاز.

بالتحركات الدولية بالتحرك الفوري وزيارة أماكن الاحتجاز.

بالتحركات الدولية بالتحرك الفوري وزيارة أماكن الاحتجاز.

بعد ملف الأسرى والمعتقلين من أكثر الملفات الإنسانية تعقيداً في الأزمة اليمنية، إذ يختزل في تفاصيله جانباً عميقاً من معاناة العدوان والحرب المستمرة منذ مارس 2012م. الآلاف من الأسرى لا يزالون يقبعون في السجون، دون أن تلوح في الأفق حلول شاملة تنهي هذا الملف أو تخفف من آثاره الإنسانية.

وعلى الرغم من تعدد المبادرات والاتفاقات، لا تزال الجهود الرامية إلى تنفيذ صفقات تبادل واسعة تصطدم بعراقيل مستمرة. تحول دون ترجمتها إلى واقع ملموس باستثناء صفقتي تبادل فقط لا يشكل المفرج عنهم 01% من أعداد الأسرى. وإزاء هذا التعثر برزت مبادرات أحادية من جانب صنعاء، أُفرجت بموجبها عن مئات الأسرى، دون أن تلقى استجابة مماثلة من الطرف الآخر. وهو الأمر الذي اعتبر مؤشراً على جدية صنعاء وحرصها على المضي في معالجة هذا الملف الإنساني.

أمل ثلاثي

مفاوضات الأسرى تتواصل في عمان دون اختراق حاسم

مارس في العاصمة الأردنية عمان، ورغم استمرار هذه المفاوضات، إلا أنها وفق مصادر لا تزال عالقاً بين التقدم الجزئي والتعثر، حيث تم تحقيق اختراقات محدودة في بعض الملفات، خصوصاً ما يتعلق بتبادل الأسماء، مقابل استمرار الخلاف حول قضايا رئيسية تعيق التوصل إلى اتفاق شامل. وتشير المعلومات إلى أن هذه الجولة تفتقر إلى سقف زمني واضح، وعدم وجود قرار واحد بين الأطراف الموالية لتحالف العدوان وهو الأمر الذي يفتح الباب أمام احتمالات متعددة، منها تحقيق تقدم محدود، أو ترحيل الملفات العالقة إلى جولات لاحقة، كما حدث في مرات سابقة.

الطرف المعرقل

يعزو مراقبون تعثر ملف الأسرى إلى تداخل التعقيدات السياسية وتعدد الأطراف المعنية، فضلاً عن غياب ضمانات مولية ملازمة لتنفيذ التوافقات المبرمة. وفي هذا الصدد، حمل رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد



مفاوضات جرت في سويسرا برعاية الأمم المتحدة. وفي أكتوبر 2020، نُفذت أكبر صفقة تبادل منذ بدء العدوان، حيث تم الإفراج عن 1056 أسيراً، في عملية رعتها الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

كما شهدت السنوات الماضية عمليات تبادل محدودة جداً بوساطات محلية، لكنها لم تشمل أعداداً كبيرة، وظلت دون مستوى الطموحات، في ظل استمرار المطالبات الحقوقية بالإفراج عن جميع المحتجزين. ويهود الأساس القانوني لهذا الملف إلى اتفاق ستوكهولم في ديسمبر 2018، الذي نص على تبادل نحو 15 ألف أسير ومعتقل، إلى جانب ترتيبات أخرى، إلا أن تنفيذ هذا الاتفاق ظل متعثراً حتى اليوم.

انتهاكات مستمرة ومعاناة متفاقمة

وفي ظل تعثر صفقات التبادل، تتواصل معاناة الأسرى داخل سجون المرتزقة، وسط اتهامات تطلقها لجنة شؤون الأسرى

القوائم هو المرحلة الأصعب في كل الاتفاقيات السابقة، ويأخذ وقتاً طويلاً، خصوصاً مع إشكاليات الطرف الآخر".

ويضيف: "الطرف الآخر ليس طرفاً واحداً، بل عدة أطراف، وكل طرف يحتفظ بمجموعة من الأسرى، ما يجعل عملية التبادل أكثر تعقيداً".

صفقتي تبادل فقط

وشهدت السنوات الماضية عدة صفقات لتبادل الأسرى، إلا أنها بقيت محدودة مقارنة بحجم الملف.

في أبريل 2023، تم تنفيذ صفقة تبادل أُطلق بموجبها نحو 900 أسير ومحتجز من الجانبين، بينهم سعوديون وسودانيون، بعد

في الثالث والعشرين من ديسمبر من العام الماضي، تجدد الأمل لدى آلاف الأسرى اليمنية، عقب الإعلان عن اتفاق في العاصمة العمانية مسقط، رعته الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، قضي بتبادل نحو 2900 أسير ومعتقل، بينهم سعوديون وسودانيون، وبحسب بنود الاتفاق، كان من المقرر أن تفرج صنعاء عن 1200 محتجز، بينهم 7 سعوديين و20 سودانياً، مقابل إفراج الطرف الآخر عن 1700 محتجز. غير أن هذا الاتفاق، الذي مثل بارقة أمل لعائلات الأسرى، سرعان ما واجه التعثر، إذ مضى إلى أن أكثر من شهرين على الموعد المُفترض لاستكمال الترتيبات النهائية دون تنفيذ فعلي، رغم النص في الاتفاق على تبادل الكشوفات وتمكين اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة أماكن الاحتجاز خلال شهر من توقيع الاتفاق، وهو ما أعاد الملف إلى دائرة الجمود من جديد.

لكن ملف الأسرى الآن عاد من جديد إلى واجهة المشهد مع انطلاق جولة جديدة، تأتي ضمن سلسلة مفاوضات بدأت في مسقط أواخر ديسمبر، ثم انتقلت إلى عمان مطلع فبراير، قبل أن تستأنف مرة أخرى في أواخر

واشنطن تغرق في حرب استنزاف وإيران تعيد رسم ميزان القوة

سقوط الشيطان الأكبر

مليارات تحترق في سماء الخليج الطائرات تتساقط والردع يتاكل
حرب بلا أفق وخسائر بلا سقف



مسيرات رخيصة تهزم ترسانة باهظة

حيث يمكنها إنتاج أعداد كبيرة من المسيرات لاعتراضها.

فاتورة مفتوحة

ماليًا، تراوحت كلفة الحرب بين 20 و28 مليار دولار خلال أسابيع، مع تقديرات بإنفاق يومي تجاوز مليار دولار في بعض الفترات، قبل أن ينخفض إلى نحو 500 مليون دولار.

وتشير تقديرات أخرى إلى إمكانية ارتفاع الكلفة إلى نحو 47 مليار دولار مع استمرار العمليات، في ظل أعباء إضافية تشمل رعاية الجنود المصابين والتكاليف غير المباشرة. كما كشفت تقارير أن عملية إنقاذ طيار أمريكي واحد كلفت نحو 300 مليون دولار، نتيجة خسائر في الطائرات المستخدمة، ما يعكس حجم الإنفاق الضخم مقابل نتائج محدودة.

وهي طائرة تُقدّر قيمتها بنحو 500 مليون دولار، وقد تصل تكلفة استبدالها إلى قرابة مليار دولار.

ولا تبدو هذه الحادثة معزولة، إذ تكبد سلاح الجو الأمريكي سلسلة خسائر خلال فترة وجيزة، شملت أربع مقاتلات من طراز "F-15E Strike Eagle"، ثلاث منها بنيران صديقة في الأيام الأولى للحرب، وأخرى أسقطت بنيران إيرانية، وتبلغ كلفة الواحدة منها نحو 90 مليون دولار.

كما خسرت الولايات المتحدة ما لا يقل عن أربع طائرات تزويد بالوقود من طراز "KC-135"، إحداها تحطمت إثر تصادم جوي أودى بحياة طاقمها، بينما تعرضت أخرى لأضرار نتيجة ضربات صاروخية، وتبلغ كلفة الطائرة الواحدة نحو 80 مليون دولار. وفي عمليات ميدانية أخرى، تم تدمير طائرات "هيركوليز" ومروحيات "ليتل بيرد"، إضافة إلى تعرض مروحية "بلاك هوك" لأضرار، وإسقاط طائرتين مسيرتين من طراز "ريبر"، فضلا عن تحطم طائرة "A-10 Warthog" بعد تعرضها لإطلاق نار.

تفوق مكلف

تكشف هذه الحرب عن مفارقة لافتة: إذ تواجه الولايات المتحدة أسلحة منخفضة التكلفة، مثل المسيرات الإيرانية التي لا تتجاوز قيمتها عشرات الآلاف من الدولارات، بصواريخ اعتراضية متطورة تصل كلفة الواحد منها إلى ملايين الدولارات. هذا الاختلال في معادلة الكلفة يمنح إيران أفضلية واضحة في حرب الاستنزاف،

لم تعد الحرب الأمريكية على إيران استعراض قوة كما أرادت واشنطن، بل تحولت إلى مستنقع مكلف يلتهم هبة "الإمبراطورية" قبل عتادها.

من سماء الخليج إلى عمق القواعد العسكرية، تتساقط الطائرات وتتبخر المليارات، بينما تتكشف حقيقة مرة: التفوق العسكري لا يعني القدرة على حسم المعارك، بل قد يكون طريقاً سريعاً نحو الاستنزاف والانكشاف.

في هذه الحرب، لا تخسر أمريكا فقط أموالها، بل تخسر صورتها التي طالما سوقتها كقوة لا تقهر.

فبعد أكثر من شهر على انطلاق العمليات العسكرية الأمريكية ضد إيران، بدأت ملامح حرب باهظة الكلفة تتكشف تدريجياً، متجاوزة حدود الميدان العسكري لتطال الاقتصاد العالمي والقدرات الاستراتيجية للولايات المتحدة نفسها.

وتشير تقارير صادرة عن وسائل إعلام أمريكية وأوروبية، مدعومة بتحليلات مراكز أبحاث، إلى تصاعد الخسائر التي تتكبدها واشنطن، سواء على مستوى العتاد العسكري أو الإنفاق المالي.

ففي الوقت الذي أنفقت فيه عشرات المليارات خلال أسابيع قليلة، تكشف التقارير عن خسائر نوعية في الطائرات والمعدات، ما يفتح باب الجدل داخل الولايات المتحدة حول جدوى هذه الحرب.

ومن أبرز هذه الخسائر، تدمير طائرة إنذار مبكر متطورة من طراز "E-3 Sentry" في ضربة إيرانية استهدفت قاعدة الأمير سلطان في السعودية أواخر مارس،

لهذه الحرب، حيث يرى مراقبون أنها مغامرة مكلفة قد لا تحقق أهدافها، بل تزيد من تعقيد المشهد وتفاقم التحديات الاقتصادية.

وفي ظل غياب أفق سياسي واضح، تبدو هذه الحرب مرشحة لمزيد من التصعيد، مع فاتورة مفتوحة لا تقتصر على المال والسلاح، بل تمتد إلى مكانة الولايات المتحدة نفسها على الساحة الدولية. ■

استنزاف إستراتيجي

لا تتوقف الخسائر عند الجانب المالي والعسكري، بل تمتد إلى استنزاف المخزونات الاستراتيجية من الذخائر المتطورة، مثل صواريخ "توماهوك" ومنظومات "باتريوت"، ما قد يؤثر على جاهزية الولايات المتحدة في مناطق أخرى. وفي الداخل الأمريكي، تتصاعد الانتقادات

مصحوبًا بتدمير أحياء كاملة، ما يكشف عن سياسة تدريجية لفرض الأمر الواقع وتوسيع السيطرة على حساب الأرض والسكان. في المحصلة، ما يجري في غزة ليس مجرد حرب، بل عملية إعادة تشكيل قسرية للقطاع، تفرض بالقوة، بينما يظل الفلسطينيون الخاسر الأكبر في معركة ترسم حدودها دونهم.

كارثة بيئية

من ناحية أخرى، يشهد قطاع غزة كارثة بيئية وصحية متفاقمة، مع تكثف النفايات وانتشار القوارض والحشرات داخل مخيمات النزوح، في ظل غياب خدمات النظافة ومنع إدخال مواد المكافحة. وتحولت البيئة الملوثة إلى تهديد يومي مباشر للسكان، خاصة الأطفال، مع تسجيل حوادث صادمة مثل تعرض رضيع لنهش جرد داخل خيمته. وتكرر مثل هذه الحوادث وسط تصاعد شكاوى السكان من انتشار الفئران والبعوض والحشرات السامة. وترتبط الأزمة بتراكم النفايات، وبقاء جثث تحت الأنقاض، وتلوث المياه واختلاطها بالصرف الصحي، إضافة إلى منع الوصول لمكبات النفايات، ما خلق بيئة مثالية لانتشار الأوبئة.

وحذرت الجهات الصحية من تفشي أمراض خطيرة مثل الطاعون والسالمونيلا وفيرس هانتا، في ظل ظروف معيشية قاسية يعيشها أكثر من مليون شخص، خاصة مع سوء التغذية.

بدورها، ناشدت بلدية غزة ووزارة الصحة المنظمات الدولية التدخل العاجل لتوفير المبيدات وتحسين الظروف الصحية، محذرة من كارثة إنسانية متصاعدة تهدد حياة السكان. ■

بينما ينشغل العالم بملفات أخرى، تتعرض غزة لعملية اقتطاع صامتة، تُنفذ على الأرض بالقوة، وتدفع ثمنها حياة الفلسطينيين ومستقبلهم.

كشفت تقارير غربية، أبرزها مجلة "دير شبيغل"، أن إسرائيل تمضي في فرض واقع جديد داخل قطاع غزة، عبر توسيع سيطرتها الميدانية وبناء سواتر ترابية ومعسكرات عسكرية عميقة داخل القطاع، في خطوة تتجاوز أي مبررات "أمنية مؤقتة". صور الأتجار الصناعية أظهرت أن السيطرة الإسرائيلية امتدت إلى نحو 54% من مساحة غزة، مع تدمير واسع لمنازل وأراض زراعية وحتى مقابر، لفتح ممرات عسكرية وإنشاء مناطق عازلة، ما يعني اقتلاعاً مباشراً لمقومات الحياة الفلسطينية.

هذا التمدد لم يعد مجرد انتشار عسكري، بل تحول إلى إعادة رسم فعلية لجغرافيا غزة، عبر نقاط عسكرية محصنة وبنية تحتية توجي بوجود طويل الأمد، ما يعقد أي حديث عن انسحاب أو عودة للوضع السابق.

النتيجة على الأرض كانت كارثية على الفلسطينيين، حيث أدى هذا التوسع إلى تهجير السكان، تضيق حركتهم، وتعميق معاناتهم اليومية، في ظل استمرار استهداف المناطق القريبة من خطوط التماس، التي شهدت سقوط مئات الضحايا حتى بعد الهدنة.

كما أن ما يُعرف بـ"الخط الأصفر" لم يعد ثابتاً، بل جرى تحريكه مراراً داخل مناطق فلسطينية،

إسرائيل تغير الخريطة تحت غطاء الانشغال الدولي

غزة تسلب



بعد فشل إقامة الدوري وتأجيله للمرة الثالثة اتحاد الكرة يقر إقامة بطولة كأس الجمهورية



ويُعد تأجيل دوري الدرجة الأولى هو الثالث ضمن ترتيبات الموسم الكروي 2025 / 2026، بعدما كان قد سبق وأكد رئيس اللجنة العليا للمسابقات الدكتور أبو علي غالب أن الدوري سيطلق في موعده المحدد يوم 9 أبريل، مشدداً حينها على استكمال كافة التحضيرات الفنية والإدارية والتنظيمية، ومؤكداً عدم صحة الأنباء المتداولة حول أي تأجيل، قبل أن يتم لاحقاً الإعلان رسمياً عن تأجيل انطلاقه الدوري إلى 30 أبريل الجاري.

صالح العيسى، وبحضور ممثلي 38 نادياً من الدرجتين الأولى والثانية وعدد من أندية الدرجة الثالثة. وخلص الاجتماع إلى اعتماد إقامة بطولة كأس الجمهورية خلال الفترة ما بين 20 إلى 25 أبريل الجاري، بمشاركة 40 فريقاً يتم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع 20 فريقاً في كل مجموعة، وتقام المنافسات بنظام خروج المغلوب، على أن يتأهل فريقان من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي الذي يُلعب نهائياً وإياباً لتحديد طرفي المباراة النهائية.

أقر الاتحاد اليمني لكرة القدم تحديد موعد سحب قرعة بطولة كأس الجمهورية اليوم الأربعاء، بمشاركة 40 فريقاً من مختلف الدرجات، سيتم توزيعهم إلى مجموعتين وفقاً للتقارب الجغرافي، على أن يتأهل فريقان من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي. ويأتي هذا القرار بالتزامن مع إقرار الاتحاد تأجيل انطلاق دوري الدرجة الأولى إلى 30 أبريل الجاري، وذلك خلال اجتماع موسع برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ أحمد

وصلت إلى 11 ألف دولار ارتفاع جنوني في أسعار تذاكر كأس العالم 2026



بالمرحلة الأولى من البيع التي جرت في سبتمبر، وكانت مخصصة لحاملي بطاقات "فيزا" عبر قرعة، حيث كان الحد الأقصى لسعر التذكرة آنذاك 6,730 دولاراً (5,738 يورو). وبالتفصيل، ارتفعت أسعار تذاكر الفئة الثانية بنسبة 32% لتصل إلى 7,380 دولاراً (6,397 يورو)، فيما بلغت أسعار الفئة الثالثة 5,785 دولاراً (5,014 يورو)، بزيادة قدرها 38%.

وللمقارنة، فإن أعلى تذكرة في نهائي كأس العالم 2022 بين فرنسا والأرجنتين بلغت نحو 1,604 دولارات (1,390 يورو) فقط.

واكتمل عقد المنتخب المتأهلات إلى كأس العالم 2026، حيث تقام البطولة لأول مرة بمشاركة 48 منتخباً، وفي 3 دول هي الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمكسيك. ومن المقرر أن تقام البطولة في الفترة بين 11 يونيو و19 يوليو المقبلين.

شهدت أسعار تذاكر كأس العالم 2026 قفزة جنونية، ما زاد من حدة الانتقادات تجاه الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا". فمع انطلاق المرحلة الرابعة والأخيرة لبيع التذاكر بلغ سعر أعلى تذكرة في المباراة النهائية نحو 11 ألف دولار، حسب ما ذكرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. وتعد هذه المرحلة بمثابة "بيع في اللحظات الأخيرة"، وهي متاحة للجميع دون قرعة، حيث أوضح فيفا في بيان رسمي أن عملية البيع تتم وفق مبدأ "الأسبقية لمن يحجز أولاً"، وتستمر حتى نهاية البطولة، مع طرح تذاكر بشكل تدريجي، بما في ذلك أحياناً تذاكر مباريات تقام في اليوم نفسه. لكن، ورغم أن الأسعار كانت تُعتبر مرتفعة بالفعل، فوجئ المشجعون بزيادة جديدة في أسعار تذاكر النهائي، حيث وصلت إلى 10,990 دولاراً (9,526 يورو). ويمثل ذلك زيادة بنسبة 38% مقارنة

مواجهة نارية بين برشلونة وأتلتيكو مدريد اليوم في دوري الأبطال

وكان برشلونة قد حسم قمة الجولة الثلاثين من الدوري الإسباني بالفوز على أتلتيكو في ملعب ميتروبوليتانو بنتيجة 2-1، في مباراة شهدت إثارة كبيرة بين الفريقين، ما يجعل مواجهة هاتين في دوري الأبطال هذا اليوم أكثر حدة وتنافسية. ورغم تفوق برشلونة على المستوى المحلي والأوروبي، فإن أتلتيكو مدريد يملك الأفضلية في المواجهات المباشرة بدوري أبطال أوروبا، حيث سبق للفريقين أن التقيا في ربع النهائي مرتين (2013-2014 و 2015-2016)، وفاز أتلتيكو في كليهما. ويظهر "الروخي بلانكوس" قوة هجومية كبيرة، إذ سجل 19 هدفاً في أربع مباريات على أرضه في البطولة، و12 هدفاً في دور الـ16 ضد توتنهام، فيما سجل أتلتيكو 55 هدفاً خلال 12 مباراة هذا الموسم، مما يجعل مواجهة هجومية محتملة في مباراة الذهاب.

مدريد وذلك في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

يشهد ملعب كامب نو اليوم الأربعاء مواجهة نارية بين برشلونة وضييفه أتلتيكو



ايندهوفن بطلاً للدوري الهولندي للمرة 27 في تاريخه



حسم أيندهوفن لقب دوري الدرجة الأولى الهولندي لكرة القدم، بعدما فشل أقرب منافسيه فينورد في تحقيق الفوز في ملعب فولندام. وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، ليتوج أيندهوفن باللقب، بعدما فاز 3-4 على ضيفه أوترخت، إذ أصبح متقدماً بفارق من النقاط لا يمكن تعويضه مع تبقي خمس مباريات على نهاية الموسم في الدوري الهولندي. ورفع أيندهوفن رصيده إلى 71 نقطة من 29 مباراة، ولم يترك أي خيار لفينورد سوى الفوز للحفاظ على آماله الضئيلة، لكن بتعادله في فولندام وصل إلى 54 نقطة متأخراً بفارق 17 نقطة عن المتصدر. واحتفلت جماهير الفريق المتوج على الفور في شوارع أيندهوفن، حيث كانت تنتظر بفارغ الصبر فشل فينورد في تحقيق الفوز.. وحقق أيندهوفن لقب الدوري للمرة الثالثة تالياً و27 في التاريخ، ولا يتفوق عليه في عدد مرات التتويج إلا أياكس أمستردام الذي حصد 36 لقباً.

أرتيتا يعترف بفشله في بلوغ فريقه نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي



أكد الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال تحمله مسؤولية خروج فريقه من دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي على يد ساوثهامبتون. وبعد أسبوعين من الخسارة المخيبة للآمال في نهائي كأس الرابطة أمام مانشستر سيتي، خسر أرسنال متصدر الدوري الإنجليزي، والمتأثر بالغيابات أمام ساوثهامبتون المنافس بدوري الدرجة الأولى 1-2 على ملعب سانت ماري. وقال أرتيتا: «أشعر بخيبة أمل حقاً بسبب الطريقة التي فقدنا بها فرصة العودة إلى ملعب ويمبلي». وأضاف: «أنا أحب لاعبي فريقتي، وما فعلوه طوال 9 أشهر، ولن أنتقدهم لأننا خسرنا مباراة هنا، بالنظر إلى الطريقة التي حاولوا بها والطريقة التي يضحون بها بأجسادهم في كل شيء». وأوضح: «ربما لم يكن عليّ بعضهم الوجود هنا اليوم، لكنني سأدافع عنهم أكثر من أي وقت مضى... وأشار أرتيتا: «يجب على شخص ما أن يتحمل المسؤولية، هذا الشخص هو أنا، وأمامنا أجمل فترة في الموسم... الآن هي لحظة فارقة، ففي الموسم دائماً ما تمر بلحظات، عادة اثنتين أو ثلاث، وهذه هي اللحظة الأولى التي تمر بها بمستوى معين من الصعوبة».

غوارديولا يتنيد بصالح ويعتبره أفضل مهاجم في «البريميرليغ»

أشاد المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، بيب غوارديولا، بالنجم المصري محمد صلاح مؤكداً أنه يُعد من أعظم اللاعبين الذين مرّوا في تاريخ «البريميرليغ».. ووفقاً لصحيفة «ديلي ميرور» البريطانية، قال غوارديولا خلال مؤتمر صحفي: «إنه من أعظم اللاعبين، أرقامه واستمراريته مذهلة، ياله من لاعب! إنه إنسان رائع، بما يقدمه من أهداف وتمريرات حاسمة، هو أسطورة حقيقية لنادي ليفربول، بل وللدوري الإنجليزي ككل». وأضاف المدرب الإسباني: «إنه وقت مناسب لتوديعه في هذا البلد، فهو يستحق تقديراً استثنائياً لما قدمه لكرة القدم العالمية، وخاصة هنا». ويأتي حديث غوارديولا في ظل المستويات اللاحقة التي يقدمها صلاح مع ليفربول، حيث يواصل النجم المصري كتابة التاريخ كأحد أبرز اللاعبين في حقبة «البريميرليغ» الحديثة.. ولم تكن إشادة غوارديولا بمحمد صلاح مجاملة عابرة، بل جاءت انعكاساً لمعاناة متكررة أمام النجم المصري. فخلال سنوات الصراع بين ليفربول ومانشستر سيتي، تحول محمد صلاح إلى كابوس حقيقي لدفاعات غوارديولا، بعدما سجل ما يقارب 9 أهداف في شبك فريقه في الدوري الإنجليزي وحده، وهو الرقم الأعلى لأي لاعب في مواجهات السيتي تحت قيادته.



الحرس الثوري يطلق "صاروخاً وردياً" على إسرائيل



أعلن الحرس الثوري الإيراني أمس الثلاثاء، أنه أطلق صاروخاً باللون الوردی، في موجة الهجمات الصاروخية الأخيرة على إسرائيل، كتریما لطفلة إيرانية طلبت ذلك. فبعد انتشار مقطع فيديو لطفلة صغيرة طلبت فيه إطلاق صاروخ وردی باتجاه تل أبيب، نشر الحرس الثوري الإيراني في الموجة الجديدة من هجماته صورة لصاروخ وردی مكتوب عليه: "استجابة لطلب الطفلة الثورية".

دوحة الوحدة

"نحن نعرف أنهم سيأتون لقتلنا"
كيف انتصرت إيران رغم
اغتيال قادتها؟

سامي عطا



في صبيحة 28 فبراير 2026، أعلن الإعلام الرسمي الإيراني خبراً هزّ الشرق الأوسط: اغتيال المرشد علي خامنئي في غارات أمريكية إسرائيلية مشتركة. لم تكن هذه الضربة الأولى من نوعها، بل اشتدت أوار الحرب بعدها ولا تزال مستمرة، واستمرت أمريكا وإسرائيل في استهداف القادة، فراح ضحيتها لاحقاً علي لاريجاني وقادة كبار من الصفين الأول والثاني. لكن المفاجأة لم تكن في الاغتيالات نفسها، بل في رد الفعل الإيراني: لم يحدث فراغ، لم يحدث انهيار، بل حدث "تغيير للمرشد" وكأنه عملية روتينية مجهزة مسبقاً. كيف يكون اغتيال رأس النظام "غير مؤثر"؟ هذا ما سنكشفه في هذا المقال.

1. السيناريو الذي حضر له الإيرانيون قبل سنوات؛

ما حدث في فبراير 2026 لم يكن مفاجئاً للنظام الإيراني، بل كان سيناريو مكتوباً ومجهزاً له. قبل ثمانية أشهر، وتحديداً في يونيو 2025، وخلال ما عُرف بـ"حرب الـ12 يوماً"، كشفت صحيفة نيويورك تايمز عن معلومات مذهلة: المرشد خامنئي، البالغ من العمر 86 عاماً، كان قد أعد قائمة تضم ثلاثة مرشحين محتملين لخلافته في حال اغتياله. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوزته إلى ترتيبات أكثر تفصيلاً. بحسب مصادر إيرانية مطلعة، فإن خامنئي:

- نقل سلطات وأسعه إلى مجلس القيادة العسكرية الأعلى، بما في ذلك الحرس الثوري، لضمان استمرارية القيادة.
- عين بدلاء لكل منصب قيادي رئيسي في السلسلة العسكرية، من قادة الصف الأول إلى الثالث.
- فوّض مجموعة ضيقة من المقربين، بقيادة علي لاريجاني، لاتخاذ القرارات الكبرى في حال انقطاع الاتصال به أو اغتياله.

كان هذا الاستعداد على مستوى لم نشهده في أي نظام آخر في الشرق الأوسط. إنه أشبه بـ"شجرة قيادة" متكاملة، تسقط فيها ورقة فتنمو غيرها. وهذا ما يفسر لماذا، عندما أعلنت وسائل الإعلام الإيرانية اغتيال خامنئي في مارس 2026، لم تظهر أي علامات على الاثنيار أو الصدمة.

2. حين يتجاوز التخطيط الفرد: عبقرية النظام المؤسسي

يمكن السر الحقيقي للنظام الإيراني في تحويل "القيادة" من صفة شخصية إلى وظيفة مؤسسية. صحيح أن خامنئي كان شخصية كاريزمية، لكنه أصر طوال حياته على ألا يصبح النظام "مركزاً حول شخصه". لهذا السبب، استبعد ابنه مجتبي من قائمة الخلفاء المحتملين، رغم كونه مرشحاً قوياً بدعم من الحرس الثوري. كانت هذه رسالة واضحة: "إيران ليست ملكاً لآل خامنئي، بل لنظام قائم على الكفاءة والولاء المؤسسي". هذا التوجه بعيداً إلى الأمان مقولة المفكر الفرنسي الكسيس دو توكفيل، الذي قال: "تلك المجتمعات التي تخلق مؤسسات قوية قبل أن تحتاج إليها، هي وحدها القادرة على الصمود في وجه العواصف". إيران فعلت ذلك بالضبط. لم تنتظر الأزمة لتبني هراً قيادياً بديلاً، بل بنته في وقت السلم.

واللافت أن عملية "تطبيق القيادات" لم تكن مقتصره على السياسة والعسكر، بل شملت كل مفاصل الدولة. كما يشير أحد المحللين في مقال بصحيفة سمول وورز جورنال، فإن خامنئي استثمر أكثر من عشر سنوات في إعداد إبراهيم رئيسي ليكون خليفته قبل مقتله في حادث مروحية 2024. وعندما مات رئيسي، لم ينهار النظام، بل انتقل بسرعة إلى بدائل أخرى، مما يثبت أن المشروع أكبر من أي رجل، حتى لو كان ذلك الرجل هو المرشد الأعلى.

3. هشاشة الآخرين: درس في التباين

قارن هذا بما يحدث في الأنظمة العربية الجائرة. هناك، النظام مبني على الفرد، وليس على المؤسسة. اغتيال قائد واحد، أو حتى سجنه، يمكن أن يشل الدولة بأكملها. تعمل هذه الأنظمة على مقولة عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر حول "السلطة الكاريزمية" التي تموت بموت صاحبها. لكن إيران تبنت نموذج "السلطة القانونية العقلانية"، التي تستمر حتى لو تم استهداف القمة.

في هذا السياق، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، قبل اندلاع الحرب، عبارة تلخص كل شيء: "إذا اندلعت الحرب مع أمريكا، فقد نخسر بعض القيادات، لكن تلك ليست مشكلة كبيرة، نحن لا نضع قيوماً على الدفاع عن النفس". إنها عقلية تتعامل مع القادة كجنود قابلين للاستبدال، وليس كأصنام لا تعوض.

وحتى عندما اعترف مسؤول إيراني كبير، وهو مهدي محمدي، كبير مستشاري رئيس البرلمان، بوجود "اختراق أمني هائل"، وقال صراحة: "جميع قادتنا الكبار قتلوا في غضون ساعة واحدة"، لم يستسلم النظام. بدلاً من ذلك، تفعّلت الآليات البديلة، وتولي قادة الصف الثاني والثالث المهام، مستمرين في قصف إسرائيل بالصواريخ، وكأن شيئاً لم يحدث.

4. من قاسم سليمانى إلى علي لاريجاني: استمرارية المدرسة

عندما اغتيل سليمانى في يناير 2020، قال خامنئي إن "مدرسة سليمانى" ستبقى، وكان محقاً. أثبتت الأيام أن "الشهيد سليمانى" كان أخطر على العدو من الجنرال سليمانى. لقد تحول إلى أيقونة وأسطورة، وليس مجرد قائد عسكري.

ما حدث في 2025 و2026 هو مجرد امتداد لنفس المدرسة. فاغتيال لاريجاني وخامنئي وقادة الحرس الثوري لم يوقف آلة الحرب، بل على العكس، أظهر أن هذه المدرسة لديها "قائمة انتظار" طويلة من القادة الجاهزين. حتى أن بعض المحللين لاحظوا أن عملية "التصفية الجسدية" التي قامت بها إسرائيل أدت إلى "تسريع دورة الدماء" في النظام، وإحلال قادة أصغر سناً وأكثر تشدداً وطموحاً مكان القادة القدامى. بعبارة أخرى، لم تقتل إسرائيل النظام، بل جعلته أكثر شراً وكفاءة.

إن، ما سر هذا الصمود؟ إنه ليس أمراً خارقاً، بل هو ثمرة تخطيط استراتيجي بدأ قبل 47 عاماً من الثورة. إيران بنت "دولة" بالمعنى الغربي للمصطلح (مؤسسات، خطط خلافة، لامركزية في القرار)، كما أقامت على مداميك ثقافية حسنية "شرعية دينية" و"خطاب ثوري" يضيف على الاستشهاد قدسية تجعل القائد أكثر قوة بعد موته. العبرة التي تقدمها إيران لجيرانها العرب ليست في تشدها الديني، بل في مؤسسيها الحديدية. فطالما بقي النظام قائماً على "الهرم البديل" و"تخليق الكفاءات"، فإنه لا يمكن اغتياله. كما قال الكاتب اللبناني الراحل نبيل بوزين: "أنظمة الشرق الأوسط لا تسقط عندما يموت قائدها، بل عندما يموت أفكارها... وإيران أثبتت أن فكرة "النظام القابل للاستبدال" هي وحدها التي لا تقتل".

بينما تستمر الحرب وتتساقط القيادات، يبقى السؤال الذي يخيف إسرائيل وأمريكا: كم عدد القادة الذين زرعتهم إيران في السنوات الأربعين الماضية؟ والجواب، الذي تخشاه واشنطن، هو: أكثر مما يمكن لقنابلها أن تحصيه.

انتباه!

وكر لممارسة أنشطة غير أخلاقية في المهرة

في مؤشر خطير يكشف عن تزايد شبكات الجريمة والأنشطة المشبوهة التي يقودها بعض اللاجئين، أعلن في محافظة المهرة عن تفكيك وكر لممارسة أنشطة غير أخلاقية في مديريه شحن الحدودية، في مشهد بعيد للأذهان ذات الممارسات والدور المشبوه التي تلعبه تجمعات مماثلة في مديرية منه بمحافظة صعده.

وأوضحت شرطة شحن أنها ضبطت 32 شخصاً، بينهم 15 رجلاً و17 امرأة من الجنسية الإثيوبية، كانوا متواجدين داخل منزل استخدم لممارسة أنشطة غير مشروعة وغير أخلاقية.

ويربط هذا الحادث بما يُلاحظ من تحركات لبعض المهاجرين واللاجئين في مناطق أخرى، حيث تستغل بعض الجهات أو الأفراد أوضاعهم الهشة لأغراضهم في ممارسات مخالفة للقانون والقيم المجتمعية، سواء عبر شبكات تهريب أو أنشطة غير نظامية.

إعادة افتتاح متحف الموروث الشعبي في صنعاء



أعلنت الهيئة العامة للآثار والمتاحف في صنعاء عن إعادة افتتاح متحف الموروث الشعبي، وذلك عقب الانتهاء من أعمال ترميم الأضرار التي لحقت به نتيجة العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مبنى صحيفة "26 سبتمبر".

وأوضحت الهيئة في منشور على صفحتها بـ"الفيسبوك"، أن هذه الخطوة تأتي في إطار جهودها لاستعادة النشاط الثقافي والحفاظ على الموروث الشعبي اليمني، مؤكدة استمرار العمل رغم التحديات التي تواجه القطاع الثقافي.

مشيرة إلى أن هذه الخطوة تأتي كرسالة صمود ثقافي تهدف إلى إحياء النشاط المتحفوي والحفاظ على الهوية اليمنية الأصيلة رغم كل التحديات.

يذكر أن المتحف الوطني الذي تأسس عام 1971، يُمثل نافذة غنية تتيح للأجيال والباحثين فرصة استكشاف الإرث التاريخي والاجتماعي العريق الذي تزخر به اليمن.

دراسة تحذر من مخاطر "فرط التخثر" لدى مرضى الأنيميا المنجلية

حذرت دراسة علمية حديثة من وجود اضطرابات في عملية تخثر الدم لدى مرضى فقر الدم المنجلي في اليمن، مشيرة إلى أن نظام التخثر قد يظل في حالة نشاط مستمر حتى عندما تكون حالة المريض مستقرة.. الدراسة الموسومة بـ"ملامح التخثر لدى المرضى اليمنيين المصابين بفقر الدم المنجلي"، ونال عنها الباحث فيصل شوعي محمد حاج درجة الماجستير بتقدير جيد جداً من كلية الطب بجامعة صنعاء، وأوصت بضرورة إدراج فحوصات التخثر ضمن المتابعة الدورية للمرضى، إلى جانب تقييم مخاطر الجلطات بشكل منتظم، والعمل على إجراء المزيد من الدراسات لتطوير وسائل الوقاية وتحسين الرعاية الطبية.

حذرت دراسة علمية حديثة من وجود اضطرابات في عملية تخثر الدم لدى مرضى فقر الدم المنجلي في اليمن، مشيرة إلى أن نظام التخثر قد يظل في حالة نشاط مستمر حتى عندما تكون حالة المريض مستقرة.. الدراسة الموسومة بـ"ملامح التخثر لدى المرضى اليمنيين المصابين بفقر الدم المنجلي"، ونال عنها الباحث فيصل شوعي محمد حاج درجة الماجستير بتقدير جيد جداً من كلية الطب بجامعة صنعاء، وأوصت بضرورة إدراج فحوصات التخثر ضمن المتابعة الدورية للمرضى، إلى جانب تقييم مخاطر الجلطات بشكل منتظم، والعمل على إجراء المزيد من الدراسات لتطوير وسائل الوقاية وتحسين الرعاية الطبية.



الطبيب المقص
والمُتفَرِّج..
د. عبد الرحمن الصعفاني

في اليمن فقط يتحول معظم الأطباء إلى عملة صعبة تعيش في برج عاجي لا هم لهم إلا جمع الملايين من أمراض الناس وجراحاتهم دون رحمة.

كل طبيب يمارس حريته المطلقة في تحديد سعر المعالجة وسعر المتابعة وسعر العملية دون أي رقابة من جهات الاختصاص.. وباليميني الفصيح (قرش القرش).
ينام أحدهم فقط من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وبقيّة اليوم بين العيادة والمستشفيات وغرف العمليات بمشروط لا يرحم، ليس لأجساد المرضى فقط بل قبلها وبعدها جيوبهم ومدخراتهم وجيوب ورثتهم أحياناً دون رقابة من جهة اختصاص أو رحمة من قلبه المفتوح للمال ولا شيء غير المال..
اسمه المرسل مع كل فحص تحليل أو كشافة أو وريشة مدخل لتحصيل عمولات وكوميشنات لتحاليل وكشافات وعلاجات ليست لازمة وتضر أكثر مما تنفع.

وفوق كل ذلك تلفونه محزّز مشفر قد يتعامل مع المريض به مرة أو اثنتين لكنه لا يلبث أن يشفره في دورة إهمال للمراجعة أو واجب التعاطي مع الأعراض أو المضاعفات الناتجة عن العلاجات الغلط أو ذات الأعراض الجانبية السيئة أو مضاعفات ما بعد العمليات والجراحات، وفي دورة التعالي كثيراً ما يتناسى فيها الطبيب واجبه نحو مريضة حتى النهاية فتتسبب في مشكلات ومضاعفات قد تكون مميتة.

فمن يضبط كل هذا العبث والإهمال والتفريط بأرواح الناس وأمواهم؟!

ولا ننسى في خضم كل ذلك أن نقدم التحية العظيمة للأطباء المحترمين النبلاء الذين يمارسون هذه المهنة بكل نزاهة وتواضع ومسؤولية.. فلهم منا كل الإجلال والتقدير. ■